

جميع الآراء المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي دنيا الوطن

مقالات /

"تمغريبت": جسر ثقافي متميز

اعبني . مشاركة

تاريخ النشر : 07-12-2022 استمع



"تمغريبت": جسر ثقافي متميز

بقلم الطالبة: أسماء مداح

راج في السنوات الأخيرة، مصطلح تمغريبت وهو مفهوم احتل مكانة بارزة بشكل متزايد في المقالات والنقاشات في الشبكات الاجتماعية وداخل المجتمع المدني أيضا. يعطي النطاق الواسع لهذه الكلمة رونقا خاصا متعدد المعاني، بالنسبة للبعض تشير كلمة "تمغريبت" إلى "هوية مشتركة تتجاوز الاختلافات وترسيخ الشعور بالانتماء القومي، وبالنسبة للبعض الآخر فإن الكلمة "تنضح بدلالة انعزالية"، في حين أن هناك من يرى أنها استجابة مثيرة للاهتمام بالتحديات التي تطرح على المجتمع المغربي في القرن الحادي والعشرين".

عشية يوم الجمعة، تم الافتتاح الرسمي للدورة التكوينية التي أشرفت عليها مؤسسة الأطلس الكبير بشراكة مع مركز هولنغ للحوار الدولي بين الجامعات بالمغرب، ويتعاون مع العيادة القانونية بفاس. واتخذت الدورة كشعار لها " التعايش الثقافي المغربي والاندماج".

حوارات



حوار مع الدكتور إبراهيم الكرذاني
بمكتبة الإسكندرية

ويعتبر برنامج هذه الدورة فرصة للتعرف على الثقافة المغربية، بالإضافة لخلق فضاء للحوار والتعارف بين الشباب المشاركين، وأيضا اللقاء بمختلف مكونات المجتمع المغربي (الطلبة، والمسؤولون..) بهدف المحافظة على الهوية الوطنية للأجيال الصاعدة، في أبعادها اللغوية والدينية والثقافية، وتعزيز الروابط الثقافية للمغاربة الشباب وتقوية علاقات المحبة والصداقة بين المغاربة كافة . كان هذا موضوع أولى سلسلة الدورات التكوينية تحت إشراف الدكتور يوسف بن مير، وبحضور السيدة المديرية صفاء بوهلالة، و عبد الله عيودي المساعد القانوني للعيادة القانونية بفاس.

وفي إطار هذه الدورة التي أجريت عن بعد، بمشاركة المسيرين المنخرطين لدى مؤسسة الأطلس الكبير، والطلبة الوافدين من مختلف الجامعات بالمغرب، قدم الدكتور يوسف بن مير كلمة ترحيبية للحاضرين، مع ترحيب خاص أيضا برئيس جماعة تارودانت وباقي الحضور .

وقدم الأستاذ رئيس جماعة تارودانت تحليله لمفهوم "تمغريبت" بكل معانيه و نطاقه، والتعريفات التي يمكن أن يتعرض لها، والفرص التي يمثلها بالنسبة للمشروع المجتمعي المغربي. وقامت السيدة المديرية صفاء بوهلالة بطرح سؤال على الحاضرين حول معنى مفهوم "تمغريبت"، حيث عبر الطلبة المشاركين في هذه الدورة وكذا الأساتذة



في حوار لا يخلو من الصراحة
والشفافية مع الإعلامي والمخرج معاذ
الراوي

الحاضرين عن تعريفهم لمصطلح تمغريب كالاتي :



حوار مع الشاعرة المغربية رحيمة بلقاس

تمغريب هي "ADN" "تمغريب هي التنوع الثقافي، والهوية الوطنية" تمغريب هي عبارة عن دينامية متفاعلة لا يمكن فصل أي عادة أو أي ثقافة مغربية عن الأخرى وبالتالي تمغريب هي نحن هن، أنتم وأنتم، هم نحن، لأن التعايش يحتاج إلى دينامية أخوية "الأول يكمل الثاني". بكل تأكيد وبدون أدنى شك، المغرب هو وطن المغاربة يسع لهم جميعا من يوجد بداخله ومن كتبت له الأقدار أن يهاجر خارج أراضيها، كل المغاربة يحملون دم وطنهم بداخلهم، وطنهم الذي سألت دماء أجدادهم وأسلافهم دفاعا عنه وحماية له، وارتوت بها أرضه وسار الوطن يجري في عروقهم .



حاجاتنا الصناعية في ظل الواقع المتأزم.. حوار مع عميد الصناعيين في الجنوب الفلسطيني الحاج حامد القواسمي

لكن هل يا ترى نريد فعلا إيجاد قاسم مشترك يجمع بين المغاربة كلهم؟ هل الهدف الذي نرمي إليه هو إدماج المغاربة بمكوناتهم المتعددة في كل ما يسع للجميع؟ كانت كل هذه التساؤلات موضع نقاش بين مختلف الحضور.

وإزاء ذلك، كان لا بد من الإهتمام بنشر وتعزيز ثقافة الحوار بين طلاب الجامعات لتمكينهم من فهم وقبول الآخر حتى يصبحوا جيلا مزودا بثقافة الحوار والتواصل مع الآخر مما يقيهم شر النزاعات، والعنف والتطرف والخلاف. ولكي تنجح الجامعات في تحقيق هذا الهدف فإنه عليها ألا تنتظر إلى الحوار على أنه مجرد نقاش أصم بين الطلاب عما يدور حولهم من صراعات داخلية أو خارجية، وإنما توجيههم لاكتساب مهارات ثقافة الحوار والتحاور التي تعينهم على فهم العالم الذين يعيشون فيه وتمكنهم من التنقف والتسامح وقبول الآخر.

لوحة جدارية بمدينة الرباط للفنان المغربي، سمير التومي، الذي اشتهر بلوحاته التي تتضح بتمغريب



لقاء مع الروائي الواعد كرم صمصوم صاحب رواية "ماذا لا تطير الكلاب"



حوار مع الوزير اللبناني السابق الدكتور عصام نعمان



أسماء مداح، طالبة بالسلك الثاني ماستر قانون الدولي الأعمال متدربة بالعبادة القانونية (الفوج الثالث).



حاورتها سحر حمزة.. قصة نجاح الملهمة أسماء إبراهيم صاحبة منتجات سدرة التجميلية



حوار افتراضي مع أبي حامد الغزالي



عجبي . مشاركة

اقرأ أيضا